

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

وأنشدني ابن ابي علي قال أنشدني محمد بن يعقوب العبدي ... إذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقرت به عيناى بدلت آخرا ... وذلك أنى لا أصحاب صاحبا ... من الناس إلا خاننى وتغيرا

أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال قال مكحول إن كان فى مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم .
أنبأنا علي بن سعيد العسكري حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا أحمد النسائي حدثنا يحيى بن عبد الأعلى أن مالك بن دينار كان يقول من لم يأنس بحديث الله عن حديث المخلوقين فقد قل علمه وعمى قلبه وضيع عمره .

أنبأنا القطان حدثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنا محمد بن روح قال سمعت ابراهيم البخارى يقول دخلت المسجد الحرام بعد المغرب فإذا فضيل جالس فجئت فجلست اليه فقال من هذا فقلت إبراهيم قال ما جاء بك قلت رأيتك وحدك فجلست اليك قال تحب أن تغتاب أو تتزين أو ترائى قلت لا قال قم عني .

ذكر إستحباب المؤاخاة للمرء مع الخاص .

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال آخى رسول الله بين سلمان وأبى الدرداء وآخى بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة .

قال أبو حاتم رضى الله عنه الواجب على العاقل أن لا يغفل عن مؤاخاة الإخوان وإعداده إياهم للنوائب والحدثان لأن من تعزى عن موضع سلوته